

نور على الدرب 251 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغوري المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى اللقاء المبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للكتار - 00:00:30

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وببارك فيكم. على بركة الله نبدأ برسالة آآ ابو حمزة من اليمن من تعز يقول فضيلة الشيخ يوجد عندنا خطيب للجامع يتأخروا يوم الجمعة في بيته اذا انتظر خارج المسجد حتى يدخل الناس الى المسجد - 00:00:50

اقول بأنه اذا دخل قبلهم طويت الصحف ويحرمون الاجر. ارجو الافادة في ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فالواجب على الامام ان يصلي ان يخطب ويصلی اذا دخل وقت صلاة الجمعة وذلك بزوال الشمس - 00:01:10

لا زالت الشمس فانه يدخل المسجد ويرقى على المنبر ويخطب هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ولا ينتظر دخول انما ينتظر دخول الوقت فانه يبدأ الخطب. والناس اذا سمعوه جاءوا والكسلان الكسان لا ينتظر. الكسان لا ينتظر. هذا - 00:01:30

اما ما يشجعهم على الكسل وعدم الحضور فالواجب على الامام ان يراعي الوقت وان يبدأ الخطبة للجمعة بدخول الوقت. نعم. يقول السائل من اليمن تعز اسكن بعيدا عن المسجد بمقدار نصف كيلو متر ولا اسمع الاذان الا في بعض الاوقات المكبر فهل علي حرج - 00:01:50

اما صليت في بيتي منفردا او مع زوجتي اذا كان عدم سماعك للمؤذن لافة في اذنيك فهذا لا هذا لا تدعم بحضور الصلاة يجب عليك الذهاب للمسجد. اما اذا كان عدم سماعك للاذان بعد المسافة فهذا لا يوجب عليك الحضور. قوله صلى الله عليه وسلم من سمع - 00:02:10

النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. من رتب الحضور على سماع النداء. فاما اذا كان لا يسمعه بعد المسافة فهذا له رخصة في ان يصلي في بيته. ولا بأس ان تصلي معه امرأته. اما اذا كان عدم سماعه للنداء لافة من سمعه - 00:02:30

والا هو قريب المسافة من المسجد فهذا لا يسقط عنه حضور صلاة الجمعة في المسجد. نعم. احسن الله اليكم. رسالة اخرى وصلت من اه السائلة منها من القصيم تقول يا فضيلة الشيخ يقول البعض من الناس بأنه اذا نام الشخص يكون عن يمينه ملك وعن - 00:02:50

شيطان. هل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا؟ لا اعرف لهذا اصلا ولكن اذا نام لا يكتب عليه شيء. رفع القلم عن فلا ذكر منهم النائم حتى يستيقظ فلا يكتب عليه شيء وهو نائم. نعم. جزاكم الله خيرا تقول السائلة منها من القصيم فضيلة الشيخ هل - 00:03:10 الفتاة التي لم تتزوج في الدنيا هل يكون لها زوج في الآخرة اذا كانت صالحة؟ كل مسلمة التي لها زوج والتي ليس لها زوج. كل

مسلمة اذا دخلت الجنة فانها تزوج في الجنة. يكون لها زوج في الجنة. نعم. لعل لكم توجيه في حق الفتى والفتيات فضيلة الشيخ -

00:03:30

على الاسراع في الزواج والتبكير في الزواج. لا شك ان هذا من اعظم المصالح المبادرة بالزواج من اعظم المصالح للزوجين المجتمع ايضا نعم فمن كانت عنده المقدرة على الزواج فليبادر لقوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج -

00:03:50

فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. الله جل وعلا يقول وانكحوا الايامى منكم صالحين من عبادك وايمانكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. والله واسع عليم. وليس عذراً الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغفינם الله -

00:04:10

فهم من فظله فلا شك ان الزواج له مصالح عظيمة واعظمها انه اغض للبصر واحسن للفرج كما قال صلى الله عليه وسلم. وفيه الانجاب انجاب الذرية التي تنفع الوالدين وتنفع المجتمع. وفيه التكافل بين -

00:04:30

الزوجين المرأة تقوم بخدمة البيت وتربية الاولاد والذي يقوم بطلب الرزق وتوفير الحاجات لهم ففيه تكافل وتعاون نعم. التعذر باكمال الوظيفة واكمال الدراسة عند بعض الاخوات يا فضيلة الشيخ ما رأيكم فيه؟ هذا خطأ لا يؤخر الزواج بحجة -

00:04:50

للدراسة او اكمال الوظيفة لان هذا مما يعين على الدراسة في الحقيقة ان الزواج يعين على الدراسة والوظيفة لا لا تتنافى مع مع الزوج الواجب على المسلم اذا امكنه ذكرها كان او انشى اذا امكنه الزواج ان يبادر. نعم. احسن الله اليكم. رسالة وصلت من ابو -

00:05:10

حجر من اليمن يقول يا فضيلة الشيخ هل يجوز للمرأة ان تكشف وجهها لا يجوز للمرأة ان تكشف وجهها عند اقارب زوجها من اخوانها وغيرهم لأنهم اجانب اجانب منها ليسوا محارم فيجب عليها ان تستر وجهها وتستر جسمها عن -

00:05:30

ولا بأس ان تجلس معهم في مكان منعزل ليس فيه اختلاط وتتحدث معهم وهي محجبة لان هذا ليس فيه خلوة ليس فيه محظوظ لكن مع التحجب والله جل وعلا يقول للصحاباة لا نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهم اظهر مجتمع على وجه الارض واذا سألتموه -

00:05:50

كنا متاعاً فاسأله من وراء حجاب ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهم. فعلل الحجاب بأنه اظهر للقلوب والطهارة مطلوبة لكل مسلم دائماً وابداً فاذا كان هذا الخطاب للصحاباة وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهم اظهر اهل الارض واذكاهم -

00:06:10

فكيف بغيرهم؟ نعم. جزاكم الله خيراً. اه له سؤال اه اخر يقول هذا السائل اسأل عن شرب الدخان هل هو من المحرمات؟ وما هو الدليل من الكتاب والسنة. نعم الدخان من المحرمات. والدليل من الكتاب والسنة قوله تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. ويحل لهم -

00:06:30

ويحرم عليهم الخبائث والدخان من الخبائث لا شك انه من الخبائث في رائحته وفي طعمه وفي اطراره المبرح التي قررها اطباء العالم وانه ظاهر مئة بالمائة وليس فيه منفعة لوجهه من الوجه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل -

00:06:50

بمشكل ومفسر والدهان مفكر ونهى عن نهى عن قتل النفس والله والدخان فيه قتل ولو على المدى البعيد فهو يورث الامراض التي شخصها الاطباء اعظمها السرطان وغيرها من الالفات نعم. احسن الله اليكم -

00:07:10

يقول السائل يا فضيلة الشيخ اسأل عن حقوق الزوج على زوجته وما هي حقوق الزوج على زوجها؟ وكل منهما حقوق آآ حقوق الزوج على زوجته بان تطيعه والا تخرج من بيته الا باذنه والا تدخل بيته ابداً الا باذنه وان وان تجيبيه اذا طلبها للفراش -

00:07:30

فلا تمنع كذلك الام تقوم بعمل البيت وتربية الاولاد هذا من اعانت الزوج على على المهام والزوج آآ يجب عليه لزوجته النفقه والسكنة والكسوة والمسكن والمعاشرة بالمعروف عليه جل وعلا وعاشروهن بالمعروف. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ السائل آآ يحيى

محمد يقول هل يجوز الكلام -

00:07:50

ام اثناء خطبة العيد؟ نعم يجوز الكلام اثناء خطبة العيد لانه لا يجب حضورها يجوز للانسان ينصرف واذا وله ان يتكلم لا يحرم عليه ذلك ولكن الافضل ان ينصت ويستفيد اذا اذا بقى ولم يخرج فالافضل له ان ينصت ويستفيد ولا ينشغل بالكلام - 00:08:20

نعم احسن الله اليكم يقول اذا سلم الامام واتجه الى الناس وقرأ الاذكار هل يدعوه وهو على حاله متوجه الى الناس ام جه الى القبلة.
اولا قول السائل قرأ الاذكار. نعم. لأن فيه ملاحظة. نعم. لأن بعض المبتعدة يقرأ اذكاراً ويرددتها الحاضرون - 00:08:40

جماعية وهذا بدعة ولكن الامام والمأمومون كل يذكر الله في نفسه بدون ان يرتبط مع الاخرين ويكون ذكرًا جماعياً يرددونه
فهذا بدعة الامام يذكر الله في نفسه والمأمومون كل يذكر الله بنفسه بما ورد من - 00:09:00

الكار بعض الصلوات مثل التهليل والتحميد والتسبيح تكبير وغير ذلك مما بعد. واما الاجتماع على ذكر بصوت واحد فهذا بدء ما انزل الله بها من سلطة والدعاء بعد الصلاة ايضاً مشروع وحربي بالاجابة الدعاء في بعد الصلاة وفي دبر الصلاة - 00:09:20

مشروع وحربي بالاجابة فعل المسلم انه يدعو بعد الصلاة فريضة كانت او نافلة ولكن لا يرفع يديه لا يرفع يديه وانما يدعو بدون رفع يديه في بعد الفريضة اما بعد النافلة فلا بأس ان يرفع يديه في الدعاء ولا يتوجه الى القبلة الامام لا يتوجه الى القبلة فليدعوه وهو - 00:09:40

ومستقبل للمأمورين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم. احسن الله اليكم السائل يحيى ايضا عنده سؤال اخر عن الاقامة يقول عندما يقيم المؤذن الاقامة هل اردد مثل ما يقول كما افعل في الاذان؟ نعم. يتبع المقيم كما يتبع المؤذن لان -

00:10:00

اقامة اذان والنبي صلى الله عليه وسلم امر بمتابعة المؤذن بان يقول مثل ما يقول. نعم. اخيرا يسأل السائل يا فضيلة الشيخ عن قاتل النفس عمدا هل له توبة؟ حيث قال ابن عباس رضي الله عنه لا توبة لقاتل النفس عمدا نعم جمهور اهل العلم يرون ان له - 00:10:20
لان الكافر اذا تاب والمشرك اذا تاب الله عليه فكيف بقاتل النفس وهو مسلم؟ التوبة تجب جميع الذنوب. من من الشرك والكافر
وقتل النفس والتائب من الذنب فمن لا ذنب له. قال الله جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. فان تابوا واقاموا
الصلوة - 00:10:40

اتى واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم في وفي الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم بالدين فاذا كانت التوبه هو الكفر والشرك بالله عز وجل فانها تمحو اه قتل النفس عمدا من باب اولى. هذا من حيث العموم. من حيث الخصوص الله جل وعلا يقول -

00:11:00

الذين لا يدعون مع الله لها اخرا ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب
ويوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم - 00:11:20
حسنة وكان الله غفورا رحيمـاـ فالله اخبر انه يقبل توبـةـ هؤـلـاءـ ومنـهـمـ اللهـ والـذـيـنـ لاـ يـقـتـلـونـ وـلـاـ يـقـتـلـونـ النـفـسـ التـيـ حـرـمـ اللهـ الاـ
بالـحـلـةـ اللـهـ بـقـاـ تـوـبـةـ هـاـ مـاـ قـهـلـهـ سـحـانـهـ وـتـعـالـاـ وـمـ:ـ بـقـتاـ مـؤـمـنـاـ مـتـعـمـداـ فـحـزـأـهـ حـمـنـهـ خـالـدـاـ - 00:11:40

فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فهذا اللي هو عيد هذا من نصوص الوعيد التي تمر كما جاءت لكن مع علم بان القاتل لا يكفر وما دام انه لم يكفر فان توبته مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. واما قوله خالدا فيها هذا خلود - 00:12:00

فقط ليس خروجاً مؤبداً ما قال خالداً فيها فخلوده عبارة عن طول مكثه في النار عطور البقاء في النار فهو خلود موقت والنصوص يجمع بينها ولا يؤخذ طرف ويترك الطرف الثاني. وابن عباس رضي الله -00:12:20

تعالى عنهم لا يكفر القاتل ولا يرى انه مخلد في النار بل انه يرى انه لا بد ان يعذب ولكن يخرج من النار ويدخل الجنة من عصاة الموحدين لكنه الجمهور يقولون يمكن ان يعلم ويمكن انه لا يعذب ان يغفر الله له ويتب ويتوب عليه داخل تحت 00:12:40

اما ابن عباس رضي الله عنه عنهم فيري انه لابد من تعذيبه لهذه الاية وليس معنى ذلك انه كافر ولا انه يخلد في النار دائمًا وابدا
فينبغي فهم هذه المسألة فهما جيدا ولا يفهم عن ابن عباس انه يكفر القاتل. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ على هذا - 00:13:00

ربك فوقهم يومئذ ثمانية. نعم العرش له حملة من الملائكة له حملة يحملونه من الملائكة الذين - 00:13:20

يحملون العرش ومن حوله يملئون بحمد ربهم ويؤمنون بهم وعدهم في الدنيا اربعة. الله اكبر. عددهم في الدنيا اربعة. فإذا جاء قيام ساعة انصاف اليهم اربعة اخرون فصاروا ثمانية ويحمل عرش ربك اه فوقهم يومئذ ثمانية. زيادة على الاربعة - 00:13:40

تقريبا كانوا يحملونه في الاول انضم اليهم اربعة فيكونون ثمانية. قوله يومئذ يعني عند قيام الساعة وفي الاية دليل على علو الله جل وعلا على خلق تحمل عرش ربك فوقهم نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل والذي ارسل بمجموعة من الاسئلة رجل كان لا يصلى - 00:14:00

ثم تاب الى الله عز وجل هل يقضى ما فاته من الصلوات؟ وما هو الراجح في ذلك؟ الصحيح انه لا يقضى لانه في تركه متعمدا يكفر ويخرج من الملة فإذا تاب الى الله وحافظ على الصلاة دخل في الاسلام من جديد والكافر اذا تاب والمر ked اذا تاب لا يجب - 00:14:20

فعليه قضى ما حصل آما لا يجب عليه لا يجب عليه القضاء ما ترك في حالة الكفر وفي حالة الردة وانما يبدأ حياته الاسلامية من جديد. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول ايضا في حديث آقرأته قال صلى الله عليه وسلم من صلى - 00:14:40

والعشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكانما قام الليل كله. هل يكفي هذا اه في صلاة الفجر والعشاء في جماعة عن قيام الليل هذا فيه فضل عظيم لهاتين الصالاتين صلاة العشاء صلاة الفجر هذا لبيان - 00:15:00

فضل هاتين الصالاتين واذا صلى من الليل وتهجد من الليل فهذه زيادة خير والمسلم بحاجة الى زيادة من الخير فيحافظ على صلاة عشاء وصلاة الفجر وغيرهما من الصلوات الخمس يحافظ عليهما مع الجماعة واذا صلى من الليل كان له زيادة اجر النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى - 00:15:20

بالجماعة وكان يقوم من الليل حتى تفطرت قدماه عليه الصلاة والسلام ما ترك قيام الليل ليس معنى انه اذا اقتصر على صلاة العشاء وصلاة الفجر يحصل له قيام يحصل له اجر من قام الليل. وانما معنى هذا فضل هاتين الصالاتين والمحافظة عليهما. نعم. احسنت - 00:15:40

الله اليكم السائلة التي غمزت جسمها بعزم ميم يقول في المدينة التي اقيم فيها اسعار المهر غالبة جدا سبب عزوف الشباب عن الزواج. ما رأي فضيلتكم في ذلك من الناحية الشرعية مأجورين؟ انا لا خطأ وضرر رفع المرور - 00:16:00

فيها فيه مضارع عظيمة فيه ارهاق للمسلمين خصوصا الفقراء وتعوذكم للزواج وفيه انه سبب عنوسه النساء وتعرضهن للفساد تعرض الشباب للفساد فالواجب على المسلمين ان يتقووا الله عز وجل وان ييسروا - 00:16:20

الواجب على المرأة وعلى ولديها ان يقنع بالمهر اليسير لانه اكثر بركة واكثر خيرا كما في الحديث اعظم في شهر بركة ايسرهن مؤونة واذا زادت المهر الى حد المغالاة رتب على ذلك مفاسد كبيرة وربما تكون سببا للبغضاء - 00:16:40

الزوجين لان الزوج يتذكر هذا المهر الباهظ وكل ما حصل من زوجته اي خلل فانه يوبخها ويقول كلفتي في كذا وكذا من المهر ايضااما اذا جاءت المرأة في مهر يسير هذا مما يحبها الى زوجها فالواجب على المسلمين ان - 00:17:00

راغعوا هذا الجانب العظيم وهو تيسير المرور. نعم. احسن الله اليكم. سائلة من الجزائر تقول في هذا السؤال اذا من الزوج زوجته ومن رؤية اهلها اذا ذهبت هذه المرأة لزيارتكم دون اذن من الزوج فما الحكم في هذا العمل مأجورين؟ هذا يختلف - 00:17:20

اختلاف السبب في منعه ان كان اهلها يفسدونها عليه ويخبئونها عليه فله الحق في من هي من ذلك. اما اذا اهلها لا يفسدونها عليه ولا يتدخلون في شؤونها فليس له حق الملك من زيارة اقاربها وارحامه ليس ليس له حق المال - 00:17:40

فلها ان تزوره. نعم. جزاكم الله خيرا رسالة سائلة اه امة الله ميم ميم يقول كيف تكون المرأة ملتزمة التزاما يوافق الشرع فكيف تكون على احسن حال في هذا مأجورين؟ اذا حافظت على طاعة الله وتتجنبت محارم الله حافظت - 00:18:00

على الفرائض واركان الاسلام وحافظت على الحشمة والوقار وابتعدت عن السفور وعن الاختلاط بالرجال وعن الحكمة وصانت فرجها واطاعت زوجها وادت ما فرض الله عليها فانها بذلك تكون امراة صالحة من سعيد - 00:18:20

الدنيا والآخرة كما في الحديث اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها اطاعت زوجها دخلت الجنة نعم لفضيلة الشيخ تسؤال الاخت
وتقول اه كم تكون زكاة الذهب اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول ربيع العشر؟ ربيع العشر اثنين ونصف - 00:18:40
منة اثنين ونصف من المئة نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة
والاخوات وتجابي عن استفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة
للافتاء - 00:19:00 - 00:19:20